

The evolution of urban land uses and their impact on agricultural lands in the city of Al mudaina

Researcher. Makram Jamal Abbas Al Badrani
University of Basrah / College of Education for Human Sciences
E- mail: mokaramalbadrany555@gmail.com

Professor. Dr. Abbas Abdel Hassan Al-Eidani
University of Basrah / College of Education for Human Sciences
E-mail: abbas.kadhim@uobasrah.edu.iq

Prof. Dr. Tariq Juma Ali Mawla
University of Basrah / College of Education for Human Sciences
E-mail: tareq.ali@uobasrah.edu.iq

Abstract:

This study dealt with the development of urban land uses in the city of the city and its impact on agricultural lands. From (173.77) hectares in 1920 to reach (1650.13) hectares in 2020, as it was shown that residential use occupied the largest percentage among other land uses, and this confirms that there is no balance between residential land uses and other land uses in terms of quantity and type of the functions they perform. It also showed the low percentage of educational, health, industrial and commercial uses of the land, as well as the encroachment of urbanization towards agricultural lands and palm groves in the study area.

Key words: urban land uses, urban distribution of Al mudaina, after land use.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة(*)

الباحث : مكرم جمال عباس البدراني
A-mail: abbas.kadhim@uobasrah.edu.iq E- mail: mokaramalbadrany555@gmail.com

أ.د. طارق جمعة علي المولى
E-mail: tareq.ali@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

تضمنت هذه الدراسة تطور استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المدينة وأثرها على الأراضي الزراعية ، إذ شهدت منطقة الدراسة تطوراً في زيادة أعداد السكان بصورة مستمرة خلال مدة الدراسة وتوسع في مساحتها العمرانية على حساب الأراضي الزراعية في ظل غياب القانون ، إذ لوحظ توسع المدينة مساحياً ، فارتفعت من (١٧٣.٧٧) هكتاراً عام ١٩٢٠ لتصل الى (١٦٥٠.١٣) هكتاراً عام ٢٠٢٠ ، كما تبين أن الاستعمال السكني حصل على أكبر نسبة من بين استعمالات الأرض الأخرى ، وهذا يؤكد على عدم وجود توازن بين استعمالات الأرض السكنية واستعمالات الأرض الأخرى من ناحية الكم والنوع للوظائف التي تؤديها ، كما تبين تدني نسب استعمالات الأرض التعليمية والصحية والصناعية والتجارية ، فضلاً عن زحف العمران باتجاه الأراضي الزراعية وبساتين النخيل في منطقة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : استعمالات الارض الحضرية ، التوزيع العمراني للمدينة ، بعد استعمال الارض،

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : التوسع العمراني لمدينة المدينة على الأراضي الزراعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

شكلة البحث:

- ١- هل تطورت استعمالات الأرض الحضرية لمدينة المدينة؟ وكيف تتدرج نسب تطور هذه الاستعمالات ؟
- ٢- هل تتطابق نسبة حصة الفرد من استعمالات الأرض الحضرية مع المعايير التخطيطية ؟

فرضية البحث :

- ١- زيادة توسع الاستعمال السكني على استعمالات الأرض الأخرى .
- ٢- تباين حصة نصيب الفرد من استعمالات الأرض الحضرية فهي ترتفع في بعض الاستعمالات وتتنخفض في الأخرى بالمقارنة مع المعايير التخطيطية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى :-

- ١- معرفة تطور استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المدينة وإعطاء صورة واضحة لها.
- ٢- الكشف عن نسب المساحة التي يحتلها كل استعمال وحصة الفرد منه ومطابقة ذلك مع النسب المحددة محلياً لكل استعمال على وفق المعايير التخطيطية المحلية .

مناهج البحث:

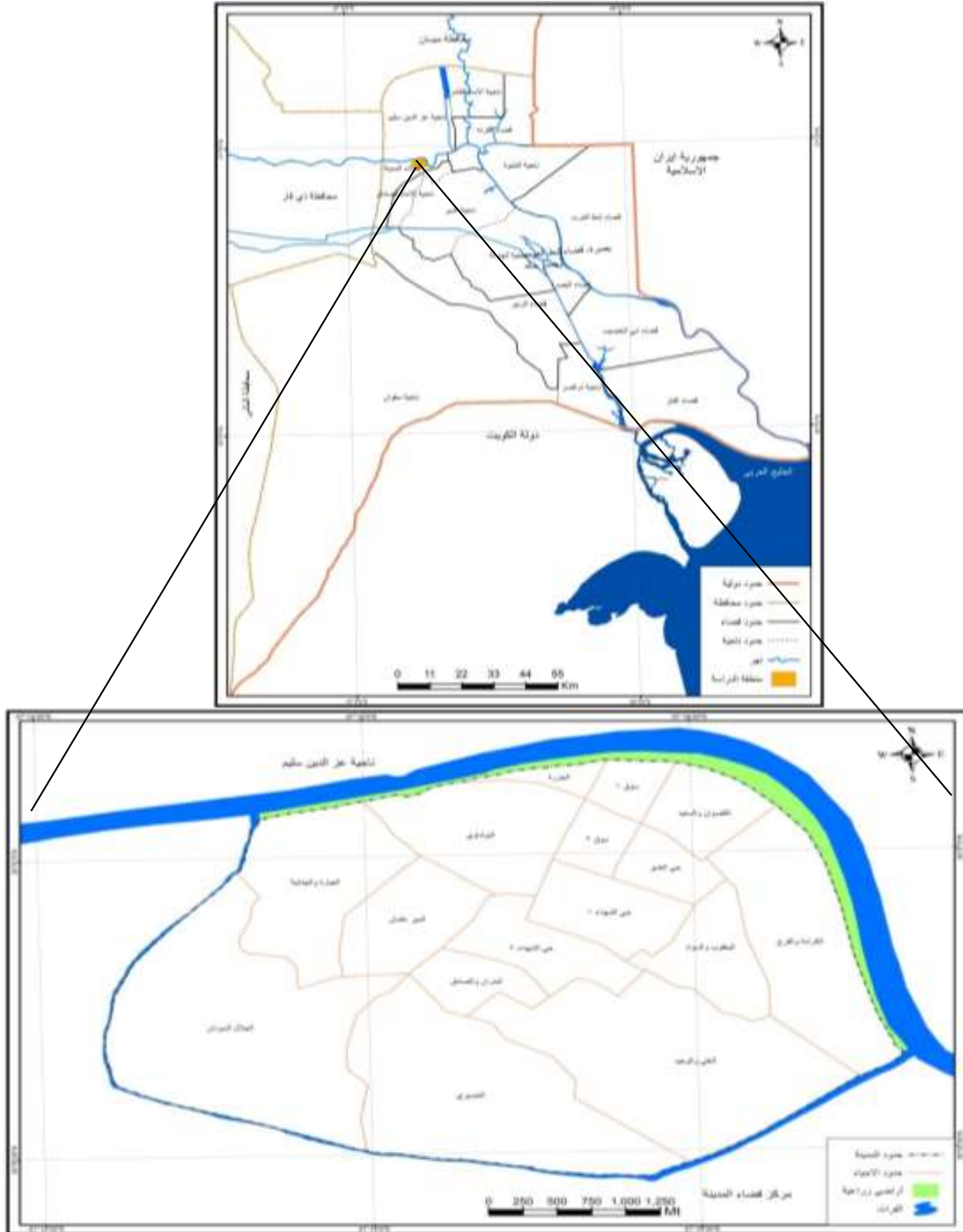
اعتمد البحث على المنهج التاريخي من خلال متابعة التطورات في زيادة أعداد السكان والمنهج الوصفي في تحليل العوامل المؤثرة في التوسع العمراني .

حدود الدراسة:

تشمل الدراسة مدينة المدينة التي تقع بين دائرتي عرض (٣٠°١٣'٤٧) و (٣٠°١٦'٤٧) شمالاً وقوسي طول (٣٠°٥٥'٣٠) (٣٧°٥٧'٠) شرقاً ، إذ تقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة يحدها من الشمال ناحية عز الدين سليم ومن الجنوب ناحية الامام الصادق الشرق ، في حين يحدها من الغرب قضاء الجبايش . خريطة (١) .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدینة

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من قضاء المدینة ومحافظة البصرة



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٩.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

المقدمة:

تعد دراسة استعمالات الأرض من أهم دراسات الهيكل العمراني للمدينة فهي المعيار الذي يوضح أماكن العمل والسكن والخدمات بوصف أن هذه العناصر الثلاثة هي المسيطر الرئيس على التخطيط لمدينة وعليها تتوقف وبشكل كبير حركة النقل والمرور ، وأن كل مدينة مهما اختلف حجمها فهي تقدم وظائف لسكانها أو سكان المناطق المحيطة، إذ تشغل كل وظيفة حيزاً مكانياً وتتقاسم تلك الاستعمالات الحيز المكاني ضمن الأرض المعمورة من المدينة ، لذا تشكل استعمالات الأرض الحضرية داخل المدينة العمود الفقري والأساس لأي عملية تخطيط تهدف إلى تحقيق وتنفيذ خطط التنمية لتطوير وحل المشكلات الناجمة عن سوء توزيع استعمالات الأرض الحضرية ، وتختلف استعمالات الأرض في المدن الحضرية بحسب تطورها العمراني لأنها تفسر العلاقات المكانية وتأثيرها على التباين الوظيفي لمناطق المدن المختلفة ، لذا إن مدينة (المدينة) لا تختلف عن المدن الحضرية الأخرى فهي تحتوي على وظائف متنوعة تمثلت في الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية ، فضلاً عن الاستعمالات الخدمية المتمثلة بخدمات (الإدارية والنقل والترفيه) .

أولاً- استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المدينة

يتضح من بيانات جدول رقم (١) الخريطة (٢) أن مساحة استعمالات الأرض في مدينة (المدينة) لسنة ٢٠٢٠ بلغت (١٦٥٠.١٣) هكتاراً ، واحتل الاستعمال السكني المساحة الأكبر مقارنة ببقية استعمالات الأرض الأخرى وشغل مساحة بلغت (٧٨٩.٧٦) هكتاراً بنسبة (٤٧.٨٦%) من مساحة المدينة الكلية ، فيما حصلت استعمالات الأرض لأغراض النقل المرتبة الثانية بمساحة (٢٦٢.٤٧) هكتاراً بنسبة بلغت (١٥.٩%) ، ثم جاءت البساتين والأراضي الخضراء في المرتبة الثالثة بمساحة (٢٠٣.٩) هكتاراً بنسبة (١٢.٣٦%) وكانت أغلب هذه الأراضي عبارة عن بساتين للنخيل تحولت الى أراضي فارغة ومهيأة مستقبلاً لأن تكون أراضي عمرانية من مساحة منطقة الدراسة ، وهذا مايبين لنا أثر التوسع العمراني في هذه الأراضي الزراعية في مدينة المدينة ، ثم جاءت الفضاءات بالمرتبة الرابعة بمساحة (١١٨.٤) هكتاراً بنسبة (٧.١٨) ، تلتها الاستعمالات الخدمية التي شملت الخدمات (الادارية ، التعليمية، الصحية ، خدمات ماء الإسالة) بالمرتبة الثالثة بمساحة شغلت مساحة (١٠٣.٢) هكتاراً أي بنسبة (٦.٢٥%) من المساحة الكلية للمدينة ، في حين شغلت استعمالات الأرض التجارية والصناعية المراتب الأخيرة بمساحة بلغت (٩٠.٥ ، ٨١.٩) هكتاراً وبنسبة (٥.٤٨% ، ٤.٩٦%) على التوالي من

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١)

استعمالات الأرض الحضرية وحصة الفرد في مدينة (المدينة) لعام ٢٠٢٠

ت	نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار	النسبة (%)	حصة الفرد م٢
١	سكني	٧٨٩.٧٦	٤٧.٨٦	١١٢.٣
٢	تجاري	٩٠.٥	٥.٤٨	١٢.٩
٣	صناعي	٨١.٩	٤.٩٦	١١.٦
٤	الخدمي	٢٦٢.٤٧	١٥.٩١	٣٧.٣
٥		٤٣.١٦	٢.٦٢	٦.١
٦	فضاءات	١١٨.٤	١٢٩.٢١	١٦.٨
٧	بساتين ومناطق خضراء	٢٠٣.٩	٢٥٣.١٣	٢٩
	المجموع	١٦٥٠.١٣	١٠٠	---

المصدر: مديرية بلدية قضاء المدينة ، قسم الأراضي، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .

مساحة المدينة ، ومن أجل معرفة تفصيلات كل استعمال من أرض مدينة المدينة سوف نستعرضها على النحو الآتي :-

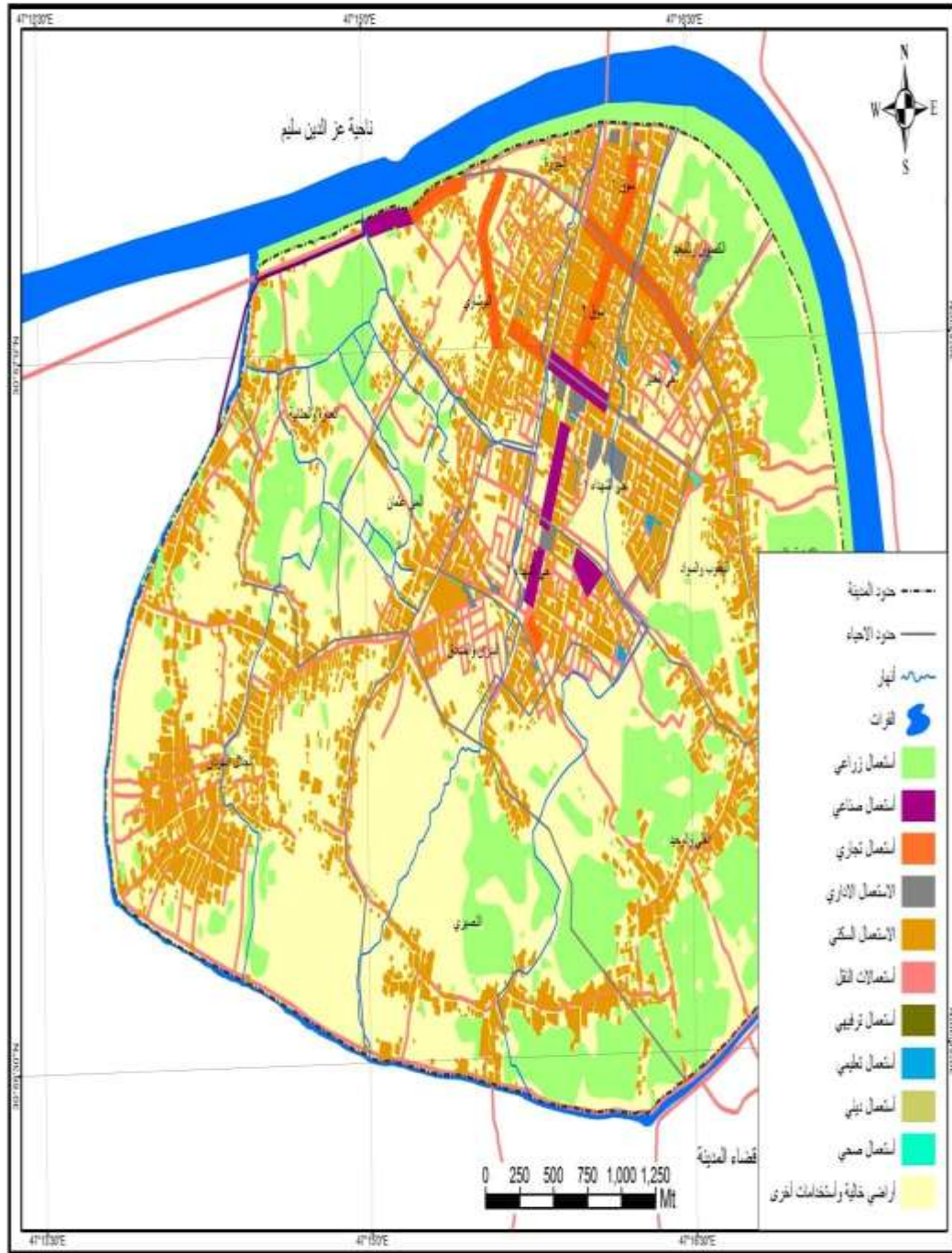
١ - الاستعمال السكني

تعد الوظيفة السكنية من أوائل استخدامات الأرض في المدينة والمحرك الأول لنموها ويعد النمو السكاني عاملاً رئيساً في نمط التركيب المكاني في المدينة وعادة ما تشغل الوظيفة السكنية أكبر مساحة من استخدامات الأراضي في معظم المدن^(١)، لذا يمثل السكن أحد أهم الحاجات الأساسية التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان في حياته أفراداً وعوائل ، من خلال ما توفره الوحدات السكنية للسكان من مردودات اجتماعية وصحية واقتصادية فهو يمثل المحاولة الأولى للإنسان في التفاعل مع البيئة والسيطرة عليها، التي تأوي الساكن البشري وتتوفر فيها متطلبات الإقامة والحماية^(٢) ، كما له الدور المنظم لجميع فعاليات الانسان التي تكون عادة واضحة وكثيفة وتبرز لنا من خلال استخدامنا للمرتبات الفضائية والصور الجوية أشكالاً هندسية بأبنيتها وكذلك انعكاساتها المختلفة ، إذ تكون الحاجة للسكن من الحاجات الفسيولوجية للإنسان والمرتببة بالأمان والراحة له ، وعلى الرغم من تشابه المساكن من الخارج إلا أنها تتمتع بخصوصية من الداخل ، وإذا كانت الجغرافية بصورة عامة تدرس الانسان وبيئته والتفاعل بينهما

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

خريطة (٢)

استعمالات الأرض الحضرية في مدينة (المدينة) لعام ٢٠٢٠



المصدر - جدول (١).

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

فإن جغرافية المدن تنتظر الى المدينة كشكل من أشكال السكنى لذلك يعد السكن الوظيفة الاساسية للمدن، إذ جاء الاهتمام بالاستعمال السكني نتيجة لارتباطه بتجمعات سكانية كبيرة وأكدت الدراسات التي تناولت هذا الاستعمال يتوسع في المدن العربية نتيجة للامتداد الأفقي للسكن على الرغم من الاختلاف في المساحة بين مدينة واخرى من وقت لآخر وبين مرحلة وأخرى داخل المدينة الواحدة فهو يحتل أعلى النسب قياسا بالاستعمالات الأخرى^(٣) ، ويشترك مع بقية الاستعمالات الأخرى في السيطرة على مساحة الحيز الحضري .

يتضح من معطيات جدول رقم (٢) وشكل (١) تطور الاستعمال السكني في منطقة الدراسة منذ النشوء حتى عام ٢٠٢٠ ، فقد بلغت (٣٤.١) هكتاراً منذ نشوء المدينة لتصل الى (٦٧.٧٤) هكتاراً للمدة (١٩٥٠-١٩٢١) واستمرت بالارتفاع لتصل إلى (٧٨٩.٧٦) هكتاراً خلال المدة الاخيرة (٢٠٢٠-٢٠٠٣) ويرجع سبب هذه الارتفاع في حصة الاستعمال السكني كما وضحه سابقاً الى ازدياد عدد السكان وزيادة متطلباتهم من هذا الاستعمال ، فضلاً عن اتساع مساحة الوحدة السكنية وارتفاع المستوى النسبي المعاشي وما رافقه من تغيرات اقتصادية واجتماعية كذلك عامل عودة المهاجرين للمدينة بعد عام ٢٠٠٣ وانشطار العوائل ، مما أدى إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية ، فضلاً عن دور البلدية في توفير الأراضي السكنية ، ودور المصرف العقاري في تسليف المواطنين لبناء المنازل كل هذه العوامل الأساسية أسهمت في نمو الوظيفة السكنية وزحفها باتجاه الأراضي الزراعية فهي احتلت أوسع مساحة من الحيز الحضري في معظم أنحاء المدينة وبأنماط متباينة من الدور السكنية، ولغرض تسليط الضوء في حجم الزيادة السكانية وما رافقها من زيادة في أعداد الوحدات السكنية كان لابد من مقارنتها مع حصة الفرد خلال المراحل لمورفولوجية التي مرت بها للمدينة ، إذ يوضح جدول رقم (٢) حصة الفرد في منطقة الدراسة، فقد بلغت حصة الفرد (١٤٢.٧) م^٢/فرد للمدة (١٩٥٠ - ١٩٢١) ، فيما انخفضت حصة الفرد في المدة (١٩٧٩-١٩٥١) لتصل إلى (١٣٧.١) م^٢/فرد ، واستمرت بالانخفاض لتصل (١١٢.٣) م^٢/فرد ، وهذا يوضح أن حصة الفرد من الاستعمال السكني غير مطابق للمعيار التخطيطي لها البالغ (٥٠) م^٢ ، لتجاوزه الحد الأعلى من المساحة كما موضحة في جدول رقم (٣).

٢ - استعمالات الأرض التجارية :

تعد من الفعاليات التي تسيطر على نسبة عالية من العاملين في النشاطات الحضرية على الرغم من أنها لا تمثل إلا نسبة قليلة من مساحة المدينة والبالغة في المعدل (٥%) من مساحة المدينة وتتباين مساحة هذا الاستعمال من مدينة لأخرى بحسب حجم المدينة وأهميتها، وتبعاً لاختلاف موقعها ووظيفتها

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدینة

ودرجة تطورها الحضري والمستوى المعاشي للسكان ، فقد تزداد حصة الاستخدام وتتسع كلما ازدادت علاقات المدينة وكبر حجمها^(٤) ، أما في مدن العراق فتتخفف هذه النسبة في

جدول (٢)

تطور الاستعمال السكني وحصة الفرد في مدينة المدینة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)

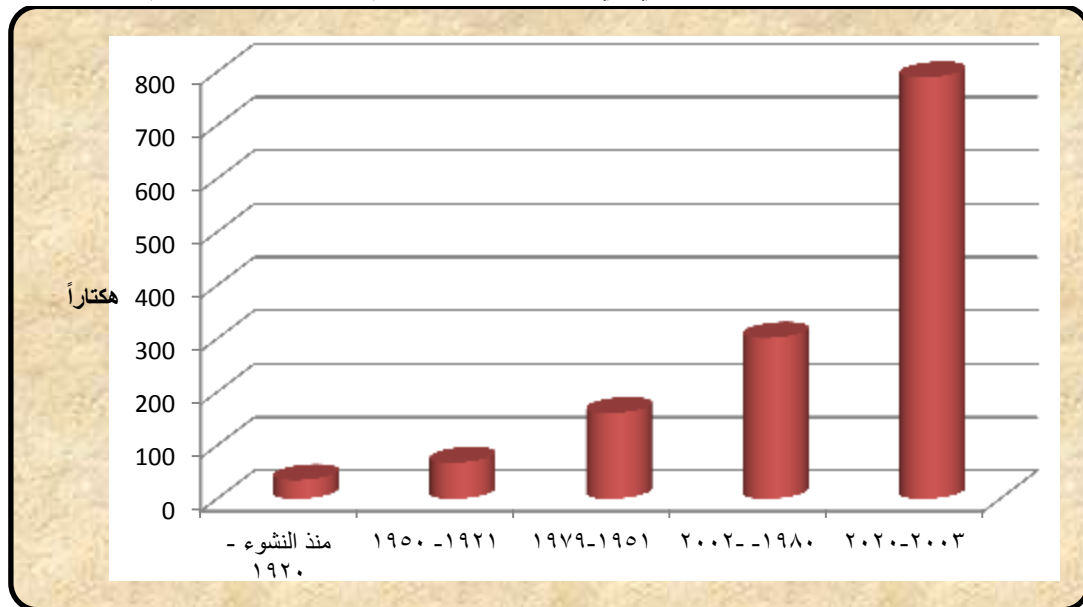
نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار	السكان	حصة الفرد م ^٢
منذ النشوء - ١٩٢٠	٣٥.١	-	-
١٩٢١ - ١٩٥٠	٦٧.٧٤	٤٧٤٦	١٤٢.٧
١٩٥١ - ١٩٧٩	١٦٠.٩	١١٧٤٠	١٣٧.١
١٩٨٠ - ٢٠٠٢	٣٠١.٥٣	٢٤٩٢٩	١٢١
٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	٧٨٩.٧٦	٧٠٣٣٣	١١٢.٣

المصدر - الباحث بالاعتماد على

- ١- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠
- ٢- وزارة التخطيط ، إحصاء البصرة ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٩٧، تقديرات النمو لعام ٢٠٢٠.

شكل (١)

تطور مساحة الاستعمال السكني في مدينة المدینة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)



المصدر - بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (٣) المعايير التخطيطية المقترحة لحصة الفرد الواحد لاستعمالات الأرض الحضرية

ت	الصنف الوظيفي	المساحة / م ^٢
١	استعمالات الأرض السكنية	٥٠
٢	استعمالات الأرض التجارية	٢
٣	استعمالات الأرض للنقل والحركة	٢٥
٤	استعمالات الأرض الصناعية	٨
٥	استعمالات الأرض التعليمية	٩,٣
٦	استعمالات الأرض الصحية	١,٨
٧	استعمالات الأرض للمناطق الخضراء	٦,٤
٨	استعمالات الأرض الترفيهية	٣٠,٤

المصدر: بالاعتماد على: (١) وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الأقليمي ،أسس ومعايير التخطيط الحضري ، بغداد ، عام ١٩٧٧ .

(2) Ministry of Housin and cont sruction state of organization for housing , housing technical standards and codec of practice part two , Baghdad , 1982p(175-180).

تصل في بعض الأحيان إلى (١.٣%) في مدينة الكوت بينما تصل هذه النسبة إلى (٢.٢%) في مدينة الرمادي^(٥). تعد هذه الوظيفة من الفعاليات الأساسية المهمة التي تقوم بها المدينة لخدمة سكانها وسكان المناطق المحيطة بها ، وتشتمل هذه الفعاليات مؤسسات (البيع بالمفرد ، البيع بالجملة) وتختلف هذه الفعاليات في أهميتها وأحجامها تبعاً لمواقعها في المدينة ، وعدد المستهلكين الذين تخدمهم ونوعية البضائع ، وأعداد العاملين فيها ، ولهذه الوظيفة أهمية مكانية داخل المدينة من خلال سيطرتها على أفضل المواقع واستحواذها على نسبة عالية من الأيدي العاملة في النشاطات الحضرية^(٦)، فلكل مدينة خصوصيتها ونشاطها فقد بلغت مساحة الوظيفة التجارية (٩٠.٥) هكتاراً شغلت نسبة (٥.٤٨%) من المساحة الإجمالية للمدينة ، ويوضح الجدول (٤) والشكل (٢) التطور المساحي لاستعمالات الأرض التجارية في منطقة الدراسة منذ النشوء حتى عام ٢٠٢٠ ، فقد بلغت (٣.٨) هكتاراً منذ نشوء المدينة لتصل إلى (٥.٥) هكتاراً للمدة (١٩٢١-١٩٥٠) واستمرت مساحات الاستعمالات التجارية بالارتفاع لتصل إلى (٩٠.٥) هكتاراً خلال المدة الأخيرة (٢٠٢٠-٢٠٢٠) ويرجع سبب هذه الارتفاع في حصة الاستعمال التجارية إلى ازدياد عدد السكان وزيادة متطلباتهم من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ، فضلاً عن كثرة الأرباح التي يجنيها هذا الاستعمال مقارنة مع الاستعمالات الأخرى ، مما أدى إلى زحف هذا الاستعمال على الوظيفية السكنية والزراعية في منطقة الدراسة من خلال تأجير أو تحويل عدد من المنازل لأغراض تجارية نظراً لما تدره من أرباح .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (٤)

تطور الاستعمال التجاري وحصة الفرد في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)

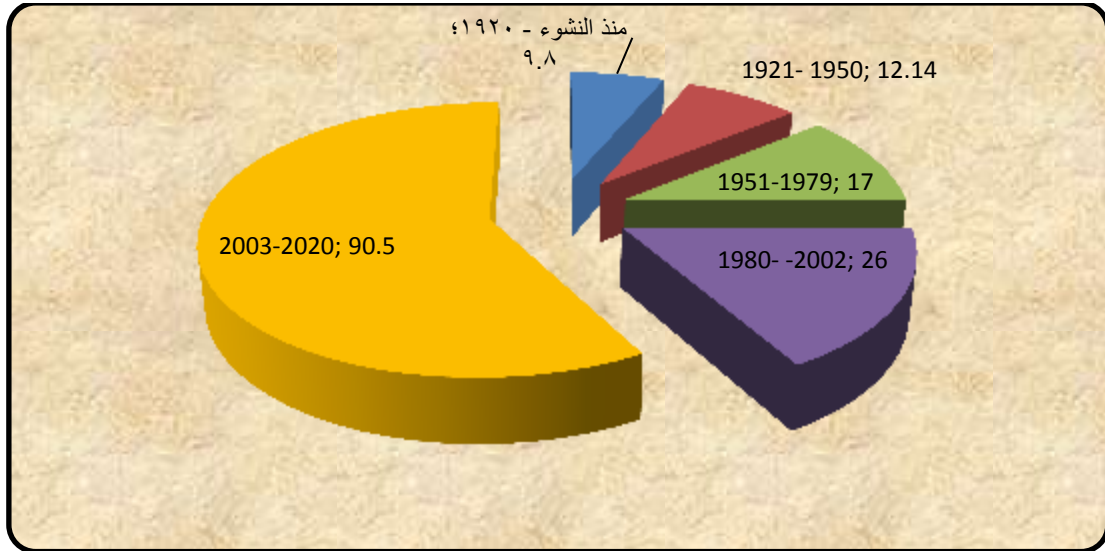
نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار	السكان	عدد المؤسسات التجارية	حصة الفرد/م ^٢
منذ النشوء - ١٩٢٠	٣.٨	-	---	--
١٩٢١-١٩٥٠	٥.٥	٤٧٤٦	---	١١.٦
١٩٥١-١٩٧٩	١٤.٨	١١٧٤٠	---	١٢.٦
١٩٨٠-٢٠٠٢	٢٦	٢٤٩٢٩	١٩٢	١٠.٤
٢٠٠٣-٢٠٢٠	٩٠.٥	٧٠٣٣٣	٨٠٤	١٢.٩

المصدر - الباحث بالاعتماد على

- ١- وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ن دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
- ٢- وزارة التخطيط ، احصاء البصرة ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٩٧ ، تقديرات النمو لعام ٢٠٢٠

شكل (٢)

تطور مساحة الاستعمال التجاري في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)



المصدر - بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

أما حصة الفرد من الاستعمال التجاري تباينت من تعداد الى آخر فيلاحظ في تعداد (١٩٩٧) بلغ عدد السكان (٢٤٩٢٩) نسمة ومساحة مخصصة لاستعمال التجاري بلغ (٢٦) هكتاراً ويعدد مؤسسات تجارية بلغت (١٩٢) مؤسسة تجارية ، وبلغت حصة الفرد في هذا العام (١٠.٤) متر^٢ ، أما في عام

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

(٢٠٢٠) فقد بلغ عدد السكان في هذا العام (٧٠٣٣٣) نسمة وبمساحة مخصصة للاستعمال التجاري بلغ (٩٠.٥) هكتاراً ويعدد مؤسسات تجارية بلغت (٨٠٤) مؤسسة تجارية اما نصيب الفرد بلغ (١٢.٩) م^٢، وهي تجاوزت الحد الأعلى للمعيار للمعيار التخطيطي البالغ (٢) م^٢.

يتضح مما تقدم ارتفاع مساحة استعمالات الأرض التجارية وهذا يرجع إلى ارتفاع عدد السكان إلى اضعاف ما كان عليه في عام ١٩٩٧ ، بسبب التحسن النسبي للمستوى الاقتصادي ، وكما هو معروف إن استعمالات الأرض التجارية تحتل أفضل المواقع في منطقة الدراسة فهي تحتل المناطق التي يكون فيها عامل الجذب أكثر من استعمالات الأرض الأخرى كالاستعمالات السكنية والصناعية والخدمية، ويعزى ذلك للعائدات الاقتصادية العالية التي تجلبها إلى أصحابها وتتركز هذه المواقع في حي السوق ١ وحي السوق ٢ والبوشاوي والكصوان والسعيد والغدير وفي الشوارع الرئيسة والتفرعات المتصلة بها مثل الشارع البلديات والهلالي والمصرف القديم فهي تكون على طول امتداد الشوارع وعلى كلا الجانبين ، فضلاً عن والشوارع الفرعية داخل الأحياء السكنية في مدينة المدينة ذات الدخل المحدود وإن اتساع الشوارع الفرعية داخل الأحياء السكنية ساعد على ظهور المحال التجارية فيها ، وقد صنفت الاستعمالات التجارية في المدن الى عدة تصنيفات من قبل دراسات سابقة مثل تصنيف بريدفوت (Proud foot) لتجارة المفرد التي تعني بيع السلع للأفراد ، وتصنيف ميرفي (Murphy) لتجارة المفرد والجملة.، وتصنيف برنس (Burns) الذي اعتمد في تصنيفه على أساس التسوق ، وإن أكثر التصنيفات التي تتلائم مع دراستنا هو تصنيف بريد فوت Proud foot حيث ميز وجود خمس مناطق تجارية رئيسة هي المنطقة التجارية المركزية والمناطق التجارية الخارجية الثانوية ، والطرق التجارية المركزية ، وشوارع الأحياء التجارية و تجمعات المخازن المعزولة (٧) ، ومن خلال الدراسات الميدانية لمدينة المدينة تبين أن هناك نوعين من التصنيفات التي ذكرناها سابقاً موجودة في منطقة الدراسة بسبب صغر مساحة المنطقة وهي كالتالي :-

أ- المنطقة التجارية المركزية:

تتمثل المنطقة التجارية المركزية في مدينة المدينة بحي السوق ١ وحي السوق ٢ وحي الكصوان والسعيد وحي البوشاوي وحي الغدير ، كما موضحة في جدول (٥) ، إذ بلغ إجمالي عدد المحال التجارية فيها (٥٧٧) محلاً يعمل فيها (٨٦٨) عاملاً وتباين توزيع المحال التجارية المركزية بين أحياء منطقة الدراسة ، ويلاحظ أن حي (السوق ٢) تصدر أعلى عدد بواقع (٢٢٦) محلاً تجارياً شكلت نسبة

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للمحلات التجارية المركزية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المحلات التجارية	%	عدد العاملين	%
١	السوق ١	١٥٧	٢٧.٩	١٨٢	٢٠.٩
٢	الكصوان والسعيد	٥٣	٨.٢	٧٨	٩
٣	البوشاوي	٧٤	١٢.١	١٣٢	١٥.٢
٤	حي السوق ٢	٢٢٦	٤١	٣٧٧	٤٣.٣
٥	الغدير	٦٧	١٠.٨	١٠٢	١١.٧
	المجموع	٥٧٧	١٠٠	٨٦٨	١٠٠

المصدر - الدراسة الميدانية

(٤١%) من إجمالي المحال التجارية المركزية في مدينة المدينة لارتفاع الحجم السكاني فيه ويعملون فيها (٣٧٧) عاملاً بنسبة (٤٣.٣%) من إجمالي العاملين في المحال التجارية المركزية في منطقة الدراسة ، في حين حصل حي (الكصوان والسعيد) على أدنى عدد للمحال التجارية المركزية بلغت (٥٣) محلاً تجارياً مركز بنسبة (٨.٢%) يعملون فيها (٨٧) عاملاً بنسبة (٩%) من إجمالي العاملين في المحال التجارية المركزية في مدينة المدينة.

ب- المنطقة التجارية على الشوارع التجارية :

تحتوي مدينة (المدينة) على عدد كبير من الشوارع التجارية الرئيسة التي تتفرع منها شبكة من الشوارع الفرعية وتشكل فيما بينها شبكة من طرق النقل المتكاملة ، ويوضح جدول رقم (٦) وشكل (١٤) تنشر هذه المحال في الشوارع التجارية (شارع القبلة ، شارع الغدير ، شارع البلديات ، شارع قلعة الشهداء ، شارع اكثم ، شارع الهالي ، شارع المصرف القديم) ، وبلغ إجمالي المحال التي تمتد على طول هذه الشوارع التجارية (٥٢٧) محلاً تجارياً يعمل فيها (٧٣١) عاملاً يعملون فيها وتركز أكثر عدد لها في شارع المصرف القديم بواقع (١٨٣) محلاً تجارياً بنسبة (٣٤.٧%) من إجمالي المحال الممتدة على طول الشوارع التجارية في منطقة الدراسة يعملون فيها (٢٤٢) بنسبة (٣٣.١١) عاملاً من إجمالي العاملين في المحال التجارية التي تقع على الشوارع التجارية وهذه المحلات مختصة في بيع (ملابس ، غذائية، كهربائية ، بيع الخضروات) ، وجاءت في المرتبة الثانية المحال المنتشرة على شارع القبلة بواقع (١٢٤) محلاً تجارياً بنسبة (٢٣.٥%) يعملون فيها (١٥٢) عاملاً بنسبة (٢٠.٧٩%) وهي محلات متخصصة في بيع المواد (ملابس ، غذائية ، ، كهربائية) ، اما في المرتبة

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي للمحلات على الشوارع التجارية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الشارع التجاري	عدد المحلات التجارية	%	عدد العمال	%	نوع التخصيص
١	القبلة	١٢٤	٢٣.٥	١٥٢	٢٠.٧٩	ملابس ، غذائية ، كهربائية ،
٢	الغدير	٣٥	٦.٦	٦٢	٨.٤٨	مواد غذائية ، استهلاكية ، كهربائية
٣	البلديات	٢٨	٥.٣	٥١	٦.٩٨	مواد سيارات ، موبيليات ، غذائية
٤	فلكة الشهداء	٧٢	١٣.٧	٩٨	١٣.٤١	كماليات ، مفروشات
٥	اكنم	٣٦	٦.٨	٥٥	٧.٥٢	مواد غذائية ، استهلاكية
٦	الهلال	٤٩	٩.٣	٧١	٩.٧١	مطاعم ، كماليات، ملابس
٧	المصرف القديم	١٨٣	٣٤.٧	٢٤٢	٣٣.١١	ملابس ، غذائية، كهربائية ، بيع الخضروات
المجموع		٥٢٧	١٠٠	٧٣١	١٠٠	

المصدر : الدراسة الميدانية

الثالثة يأتي شارع فلكة الشهداء بعدد (٧٢) محلا تجاريا شغل نسبة (١٣.٧%) وبعدها عمالة بلغ (٩٨) عاملاً يعملون فيها بنسبة (١٣.٤١%) وهي محلات متخصصة في بيع (كماليات ، مفروشات) ، في حين سجل شارع الغدير أقل عدد بالمحال التجارية بواقع (٣٥) محلا تجاريا لنسبة (٦.٦%) من إجمالي المحال التجارية الممتدة على طول الشوارع التجارية في مدينة المدينة يعملون فيها (٦٢) عاملاً بنسبة (٨.٤٨%) من إجمالي العاملين في المحال التجارية الممتدة على طول الشوارع التجارية في منطقة الدراسة وهي مختصة في بيع (مواد غذائية ، استهلاكية ، كهربائية) .

٣-الاستعمال الصناعي :

تعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية ذات الأهمية الكبيرة لما لها من دور أساسي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ويعود ذلك لمردودها الاقتصادي الايجابي وتتجسد أهميتها بدرجة أساسية في قدرتها على توفير الوظائف بمعدلات كبيرة ومن ثم المساهمة في معالجة مشكلة البطالة ^(٨) ، وعلى الرغم من أهمية الاستعمال الصناعي الا إنه لا يحتل سوى مساحة محدودة من الحيز الحضري ، وتتباين هذه المساحة مع تباين أحجام المدن ، فقد تزداد حصة الاستعمال الصناعي كلما ازداد حجم المدينة والعكس صحيح ، ويظهر ذلك من خلال دراسات متعددة أجريت على المدن الأمريكية ، منها دراسة (مورفي) التي

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

تبين من خلالها أن المدن التي لا يزيد عدد سكانها على (١٠٠٠٠٠٠) نسمة تحتل الوظيفة الصناعية فيها مساحة تقدر بـ (٤.٧%) من مساحة المدينة ، وترتفع هذه النسبة الى (٥.٤%) في المدن التي يزيد عدد سكانها على (٢٥٠٠٠٠٠ نسمة) ^(٩)، كذلك يلاحظ ان هذه تحدث في المدن العراقية ، فقد يحتل هذا الاستعمال نسبة (٥.١%) من مساحة الاستعمالات الحضرية في مدينة الديوانية ^(١٠)، و (١.٣%) من مساحة مدينة بغداد الجديدة ^(١١) .

وبين جدول رقم (٧) وشكل (٣) التطور المساحي لاستعمالات الأرض الصناعية في مدينة منذ النشوء حتى عام ٢٠٢٠ ، إذ بلغت (٢.٥) هكتاراً منذ نشوء المدينة لتصل الى (٣.٩) هكتاراً للمدة (١٩٥٠-١٩٢١) واستمرت مساحات الاستعمالات الصناعي بالارتفاع لتصل إلى (٨١.٦) هكتاراً خلال المدة الاخيرة (٢٠٢٠-٢٠٠٣) ونسبة (٤.٩٦%) من إجمالي استعمالات الأرض الحضرية في منطقة الدراسة ، ولا توجد اي مدينة عصرية في الوقت الحالي الا ويشكل الاستعمال الصناعي فيها حصة رئيسة في تكوينها ، لما تؤديه من دور كبير في البناء الاقتصادي والوظيفي للمدن والذي يسهم بتشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة ، مما ينعكس هذا على جذب السكان وزيادة حاجتهم من الوحدات السكنية لتلبية الطلب المتزايد على الاستعمال السكني ومن ثم توسع العمران على الأراضي الزراعية ففي منطقة الدراسة فإن معرفة توزيع الصناعات في المدينة أهمية بالغة ويحكم جذورها التاريخية لموقعها على مجرى نهر الفرات فقد استقطبت العديد من المؤسسات الصناعية مع بدايات القرن العشرين على الرغم من بساطتها في بادئ الامر لاسيما الصناعات الخفيفة مثل صناعة القوارب الخشبية وصناعة الشبابيك والأبواب الخشبية ومعامل كبس التمور والصناعات اليدوية المتنوعة ، لهذا شهدت مدينة المدينة زيادة سكانية مرتفعة لاسيما بعد

جدول رقم (٧) تطور الاستعمال الصناعي وحصة الفرد في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)

نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار	السكان	عدد المؤسسات الصناعية	حصة الفرد م ^٢
منذ النشوء - ١٩٢٠	٢.٥	-	---	---
١٩٥٠ - ١٩٢١	٣.٩	٤٧٤٦	---	٨.٢
١٩٧٩ - ١٩٥١	١٤	١١٧٤٠	---	١١.٩
٢٠٠٢ - ١٩٨٠	٢٣.١	٢٤٩٢٩	١٥٩	٩.٣
٢٠٢٠ - ٢٠٠٣	٨١.٩	٧٠٣٣٣	٤٥٤	١١.٦

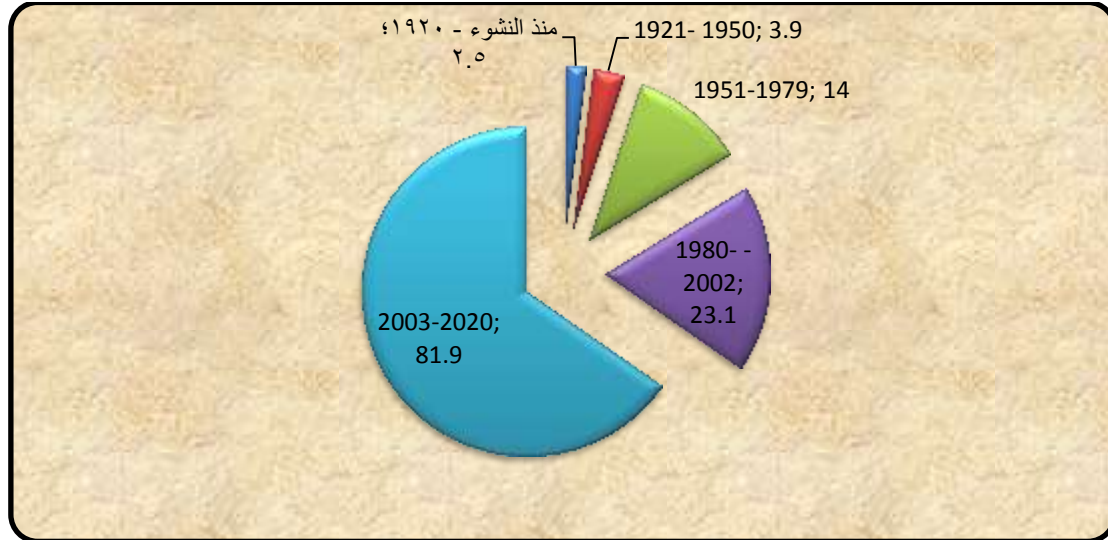
المصدر -الباحث بالاعتماد على

- ١- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ن دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠
- ٢- وزارة التخطيط ، احصاء البصرة ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٤٧، ١٩٥٧، ١٩٩٧، تقديرات النمو لعام ٢٠٢٠

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

شكل (٣)

تطور مساحة الاستعمال الصناعي في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)



المصدر - جدول (٧) .

مدة الستينيات التي رافقها الانتعاش الاقتصادي للمدينة كما ذكر سابقاً وما تلاها من تطورات لاسيما مع زيادة عدد السيارات والمكائن الزراعية الأمر الذي أدى الى ظهور المحلات الصناعية وورش تصليح السيارات والآلات والمكائن الكهربائية التي تخدم وسائل النقل والمكائن الزراعية مما ساعد ذلك على انتشار المحال الصناعية بالتداخل مع الاستعمالات السكنية والتجارية وارتفاع قابليتها على التنافس مع الاستعمال السكني لا سيما على حساب الدور السكنية المطلة على الشوارع الرئيسية والفرعية أو على حساب الأراضي الزراعية والفضاءات المجاورة لهذه الشوارع ، فضلاً عن تداخل هذا الاستعمال مع الاستعمال التجاري أو عند أطراف المركز الحضري ، ويوضح جدول (٨) ارتفاع حصة الفرد في الاستعمال الصناعي من (٩.٣) م٢/فرد عام ١٩٩٧ لتصل الى (١١.٦) م٢/فرد عام ٢٠٢٠ ، ويرجع ذلك الارتفاع بسبب انشاء المعامل والورش الصناعية الكبيرة في منطقة الدراسة . ومن خلال الدراسة الميدانية لمدينة المدينة اتضح لنا أن هناك نوعين من الصناعات المنتشرة فيها هي كالتالي :-

أ-الصناعات في مناطق التجارة المركزية

تنتشر هذه الصناعات في منطقة الدراسة في كل من حي (السوق ١ ، السوق ٢ ، الغدير ، البوشاوي ، الكصوان والسعيد ، وبلغ إجمالي المحال المتواجدة فيها (٢٨٢) صناعة يعملون فيها (٥٥٦)

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

عاملاً جدول (٨) ، وتضمن صناعات عديدة منها صناعة (الغذائية ، الخياطة ، الخشب والاثاث ، الصناعات الانشائية ، الصناعات الحديدية ، الالمنيوم والزجاج ، المنسوجات والجلود) ، وحصلت جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي لأنواع الصناعات وعدد العاملين فيها في المنطقة التجارية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الصناعة	العدد	%	عدد العمال	%
١	الغذائية	٣٩	١٣.٨	٤٦	٨
٢	الخياطة	٩١	٣٢.٣	١٠٣	١٧.٩
٣	الخشب والأثاث	٢٥	٨.٩	٦١	١٠.٦
٤	الصناعات الانشائية	٢٨	٩.٩	٦٨	١١.٨
٥	الصناعات الحديدية	٥٣	١٨.٨	١٥٢	٢٦.٤
٦	الالمنيوم والزجاج	٢٧	٩.٦	١١٩	٢٠.٧
٧	المنسوجات والجلود	١٩	٦.٧	٢٧	٤.٧
	المجموع	٢٨٢	١٠٠	٥٥٦	١٠٠

المصدر - الدراسة الميدانية

صناعة الخياطة على المرتبة الاولى بأعلى عدد للمؤسسات الصناعية بلغت (٩١) محلاً شغلت نسبة (٣٢.٣%) من إجمالي المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة يعملون فيها (١٠٣) عاملاً بنسبة (١٧.٩%) ، فيما جاءت الصناعات الحديدية بالمرتبة الثانية بواقع (٥٣) محلاً تشغل نسبة (١٨.٨%) ويعدد عمالة بلغ (١٥٢) عاملاً بنسبة (٢٦.٤%) وتعد هذه النسبة مرتفعة لان هذا النوع من الصناعات يحتاج الى ايدي عاملة بأعداد كبيرة ، في حين حصلت صناعة المنسوجات والجلود على ادنى عدد بلغ (١٩) محلاً بنسبة (٦.٧%) يعملون فيها (٢٧) عاملاً بنسبة (٤.٧%) من إجمالي العاملين في المؤسسات الصناعية في مدينة المدينة .

ب-الصناعات في الشوارع التجارية

تمتد مع امتداد الشوارع التجارية الكثير من الصناعات منها الغذائية وأخرى خاصة بالسيارات والدراجات ، وورشت تصليح السيارات ، وبلغ إجمالي المحال الصناعية المنتشرة على الشوارع التجارية (٢٢٣) محلاً يعمل فيه (٣٢٥) عاملاً توزعت هذه المحال على الشوارع التجارية في منطقة الدراسة كما موضحة في الجدول رقم (٩) ، وتصدر شارع اكثم على المرتبة الاولى بأعلى عدد للمحال الصناعية فيه بلغت (٦١) محلاً بنسبة (٢٧.٤%) من إجمالي المحال الصناعية المنتشرة على الشوارع التجارية ويعدد عمال بلغ (٩٨) عاملاً بنسبة (٢٦.٥%) من إجمالي العاملين في المحال التجارية المنتشرة على الشوارع

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

التجارية، ومن أهم الصناعات المتواجدة في هذا الشارع (صيانة الهواتف ، صناعات غذائية ، تصلح الاجهزة الكهربائية)، أما في المرتبة الثانية يأتي شارع (الغدير) بعدد محال بلغ (٤٢) محلاً ويعدد عمالة (٧٠) عاملاً وأهم الصناعات المتواجدة في هذا الشارع (صيانة السيارات ، صيانة الدراجات ، تركيب الزجاج ، صناعات

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي لأنواع الصناعات وعدد العاملين فيها في المنطقة التجارية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الشارع التجاري	عدد المحلات الصناعية	%	عدد العمال	%	نوع التخصص
٢	الغدير	٤٢	١٨.٨	٧٠	١٨.٩	صيانة السيارات ، صيانة الدراجات ، تركيب الزجاج ، صناعات غذائية ، مخابز وأفران ، تصلح الهواتف النقالة ، تصلح الاجهزة الكهربائية
٣	البلديات	٣٨	١٧.٠	٦٢	١٦.٨	أفران ومعجنات ، صيانة سيارات ، صناعات معدنية ، صناعات بلوك ، صيانة الدراجات ، صناعة الخشب
٥	اكتم	٦١	٢٧.٤	٩٨	٢٦.٥	صيانة الهواتف ، صناعات غذائية ، تصلح الاجهزة الكهربائية
٦	البوشاوي	٢٦	١١.٧	٤٥	١٢.٢	غذائية ، تركيب زجاج ، ورش صيانة سيارات ، ورش صيانة الدراجات ، ورش صيانة الثلجات والمكيفات - صناعة الخشب
٧	القائم مقامية	١٩	٨.٥	٣١	٨.٤	صيانة السيارات ، صيانة الدراجات ، تركيب الزجاج ، صناعات غذائية ، مخابز وأفران ، تصلح الهواتف النقالة ، تصلح الاجهزة الكهربائية
٨	الكرامة	٣٧	١٦.٦	٦٤	١٧.٣	مخابز وأفران ، تركيب زجاج ، ورش صيانة سيارات ، ورش صيانة الدراجات ، ورش صيانة الثلجات والمكيفات
	المجموع	٢٢٣	١٠٠	٣٧٠	١٠٠	

المصدر : الدراسة الميدانية

غذائية ، مخابز وأفران ، تصلح الهواتف النقالة تصلح الاجهزة الكهربائية) ، وجاء شارع البلديات في المرتبة الثالثة الذي يحتوي على (٣٨) بنسبة (١٧%) محلاً يعملون فيه (٦٢) عاملاً بنسبة (١٦.٨%) وأهم الصناعات في هذا الشارع (أفران ومعجنات ، صيانة السيارات ، صناعات معدنية ، صناعة البلوك ، صيانة الدراجات ، صناعة الخشب) ، في حين سجل شارع (القائم مقامية) أدنى عدد بالصناعات المنتشرة

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

عليه بلغت (١٩) محلاً بنسبة (٨.٥%) وبعمالة بلغت (٣١) عاملاً من إجمالي العاملين في هذه الصناعات في منطقة الدراسة ، ويشمل صناعة (صيانة السيارات ، صيانة الدراجات ، تركيب الزجاج ، صناعات غذائية ، مخابز وأفران ، تصليح الهواتف النقالة ، تصليح الاجهزة الكهربائية) .

٤- الاستعمالات الخدمية :

يُعد مفهوم الخدمات من المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة ، وذلك بسبب زيادة حاجة الإنسان لتلك الخدمات ولاسيما بعد التطور الحاصل في التقنيات والأساليب المستخدمة في توفير هذه الخدمات ، إذ إن الاهتمام بخدمات المدن وتسهيل الضوء فيها جاء أيضاً لكونها تشكل أساس التوسع العمراني لأي مدينة، ونظراً لأهمية قطاع الخدمات فقد أولتها العديد من العلوم التخطيطية والهندسية والطبية والتطبيقية والإنسانية اهتماماً كبيراً، الأمر الذي جعل الخدمات تحظى باهتمام كبير في خطط التنمية البشرية لأغلب بلدان العالم، وأصبح تطور هذا القطاع معياراً لقياس مستوى تطور وتقدم بلدان العالم، فالمدن الأكثر تطوراً هي التي تقدم أكثر الخدمات تنوعاً لسد رغبات الإنسان وحاجاته الأساسية^(١٢).

ويوضح جدول (١٠) وشكل (٤) تطور استعمالات الأرض الخدمية في منطقة الدراسة منذ نشوء حتى عام ٢٠٢٠ ، فقد بلغت (٣.٨) هكتاراً منذ نشوء المدينة لتصل الى (٥.٥) هكتاراً للمدة (١٩٢١-١٩٥٠) واستمرت بالارتفاع لتصل إلى (٤٣.١٦) هكتاراً خلال المدة الاخيرة (٢٠٢٠-٢٠٠٣) .

جدول (١٠)

تطور الاستعمال الخدمي وحصّة الفرد في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)

نوع الاستعمال	المساحة بالهكتار	السكان	حصّة الفرد م٢
منذ النشوء - ١٩٢٠	٣.٨	-	-
١٩٢١ - ١٩٥٠	٥.٥	٤٧٤٦	١١.٦
١٩٥١ - ١٩٧٩	١٦.٦	١١٧٤٠	١٤.١
١٩٨٠ - ٢٠٠٢	٢٨.٥	٢٤٩٢٩	١١.٤
٢٠٠٣ - ٢٠٢٠	٤٣.١٦	٧٠٣٣٣	١٤.٧

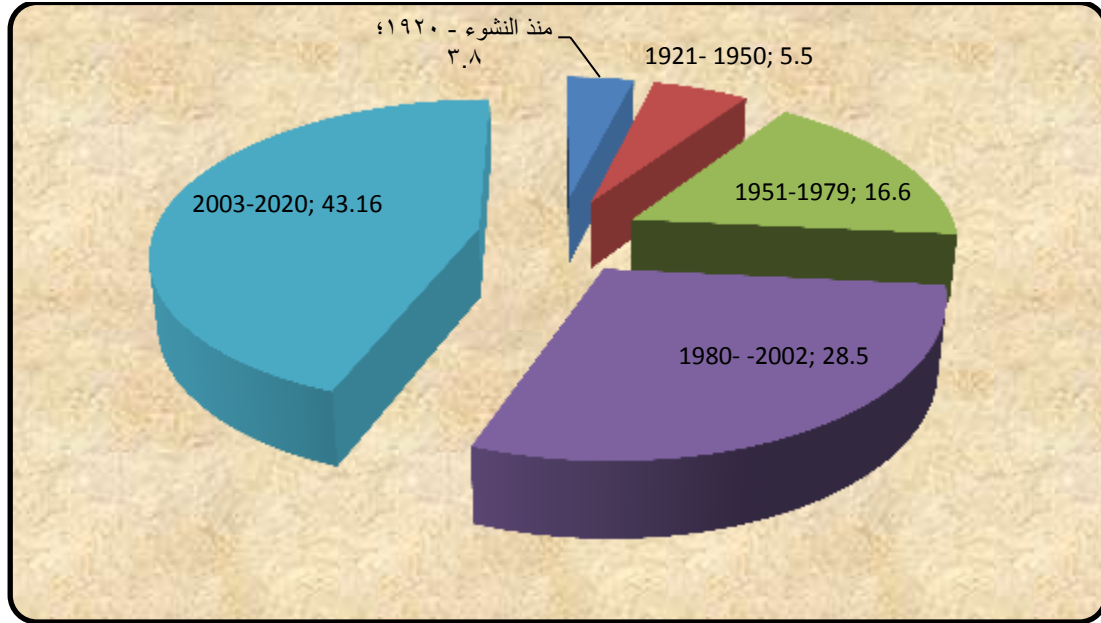
المصدر -

- ١-وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ن دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.
- ٢-وزارة التخطيط ، احصاء البصرة ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٩٧ ، تقديرات النمو لعام ٢٠٢٠

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

شكل (٤)

تطور الاستعمال الخدمي وحصة الفرد في مدينة المدينة للمدة (منذ النشوء - ٢٠٢٠)



المصدر - جدول (١٠) .

أما المساحة المخصصة للفرد بلغت (١١.٤) م^٢ أفرد عام (١٩٩٧) عندما كانت مساحة الاستعمال الخدمي تبلغ (٢٨.٥) هكتاراً وعدد السكان كان يبلغ (٢٤٩٢٩) نسمة ، اما في عام (٢٠٢٠) فيلاحظ ارتفاع هذه النسبة لتصبح (١٤.٧) م^٢ أفرد ونسبة (٢.٦٢%) من المساحة الكلية للمدينة ، وعلى الرغم ارتفاع المساحة المخصصة للاستعمالات الخدمية والتي بلغت (٤٣.١٦) هكتاراً ومن جانبها أيضاً ارتفع عدد السكان الى (٧٠٣٣٣) نسمة مما أدى الى ارتفاع النسبة المخصصة للفرد التي بلغت (١٤.٧) م^٢ أفرد، وسيتم دراسة هذه الاستعمالات على النحو التالي :-

أ- الخدمات المجتمعية :

١-الخدمات التعليمية : تعد استعمالات الأرض للخدمات التعليمية من أهم المرتكزات الأساسية في مدينة المدينة لما تشغله من مساحة من أرض المدينة ولما تقدمه من خدمات ضرورية لسكان المدينة وسكان المناطق التي تجاور منطقة الدراسة .

إذ يوضح الجدول رقم (١١) أن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة شغلت مساحة بلغت (١١.٦) هكتاراً بنسبة (٢٦.٩%) من إجمالي استعمالات الأرض الخدمي في المدينة ، وقد بلغ إجمالي المؤسسات التعليمية فيها (٦١) مؤسسة تعليمية يلتحقون بها (٢٥٧٩٠) طالب وطالبة وبكادر تدريسي بلغ (١١٠٩) معلماً ومدرساً جدول (١٢) ، وتم توزيع هذه الخدمات على الشكل التالي :-

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١١)

التوزيع العددي والنسبي للاستعمالات الخدمية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الاستعمال الخدمي	المساحة	%
١	التعليمية	١١.٦	٢٦.٩
٢	الصحة	٣.٤٤	٨
٣	الترفيهية	٥.٩	١٣.٧
٤	ماء الإسالة	٣.٣٢٥	٧.٧
٥	المجاري	٣.٧	٨.٦
٨	الكهرباء	٠.٥٠	١.٢
٩	الهاتف والاتصالات	٠.١٨	٠.٤
١٠	الادارية	٦.٤	١٤.٨
١١	الخدمات الدينية	١٢.٢	٢٨.٣
	المجموع	٤٣.١٦	١٠٠

المصدر - بالاعتماد على :

- ١- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
- ٢- وزارة الصحة مديرية صحة البصرة . قسم الاحصاء في مستشفى المدينة العام والقطاع الصحي الاول في قضاء المدينة.
- ٣- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، وشعبة البيئة
- ٤- وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في البصرة ، دائرة الموارد المائية في قضاء المدينة ومديرية ماء المدينة
- ٥- وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء البصرة ، دائرة كهرباء قضاء المدينة .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١٢)

أعداد المدارس والكادر التدريسي والطلاب حسب المراحل التعليمية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	المؤسسة التعليمية	أعدادها	عدد الكادر التدريسي	%	عدد الطلاب	%
١	رياض اطفال	٢	١٤	١.٣	٤٥٤	١.٨
٢	المدارس الابتدائية	٣٦	٥٦٨	٥١.٢	١٤٨٠٤	٥٧.٤
٣	المدارس الثانوية	٢٣	٥٢٧	٤٧.٧	١٠٥٣٢	٤٠.٨
	المجموع	٦١	١١٠٩	١٠٠	٢٥٧٩٠	١٠٠

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي -
شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .

أ- رياض الاطفال

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم لكونها تقوم على تنمية قدرات الأطفال في سن (٤ - ٥) سنوات ، وهذه المرحلة العمرية من أهم مراحل النمو والتكوين والتلقي تتحدد فيها معالم شخصية الطفل ، إذ تقوم هذه المؤسسة بإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة بغية الوصول إلى رعاية الموهوبين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة ^(١٣) .

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أن منطقة الدراسة تحتوي على مؤسستين لرياض الاطفال الحكومية الأولى في حي (السعيد) وبمساحة (٠.٠٤٥) هكتاراً وبكادر تعليمي (٨) معلمة وبعدها أطفال بلغ (٢٠٠) طفلاً وبطاقة تصميمية في عدد الصفوف بلغ (٥) صفوف وبحصة لكل طفل بلغ (٢.٢٥) م^٢ ، أما المؤسسة الثانية في (حي الشهداء ١) وبمساحة (٠.١٦) هكتاراً وبكادر تعليمي (٦) معلمة وبعدها أطفال بلغ (٢٥٤) طفلاً وبطاقة تصميمية في عدد الصفوف بلغ (٤) صفوف وبحصة لكل طفل بلغ (٦٦.٦) م^٢.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١٣) أعداد رياض الاطفال الاهلي في مدينة المدينة للعام ٢٠٢٠

الحي	عدد الرياض	المساحة م ^٢	عدد المعلمين	عدد الاطفال	عدد الصفوف	طفل / شعبة	حصة الطفل الواحد
السعيد	١	٠.٠٥٥	٣	١٤٠	٣	٤٦.٦	٣.٩
حي الشهداء ١	١	٠.٠٤	٣	١١٩	٤	٢٩.٨	٣.٤
الشهداء ٢	٢	٠.٠٧٥	٩	٢١٢	١١	٢٨.٤	٣.٥
الغدير	١	٠.٠٤٣	٣	١٢٨	٣	٤٢.٧	٣.٤
المير عثمان	١	٠.٠٣	٤	١٥٠	٤	٣٧.٥	٢
الجلال	١	٠.٠٥	٥	١٢١	٥	٢٤.٢	٤.١
النصيري	١	٠.٠٤٥	٢	١٠٠	٣	٣٣.٣	٤.٥
المجموع	٨	٠.٣٣٣	١٤	٤٥٤	٩	١١٣.٥	٤.٥

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي -

شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .

ب- التعليم الابتدائي

يعد التعليم الابتدائي الدرج الاول في سلم العملية التعليمية إذ يعد من الأساسات القوية في العملية التعليمية ، ويلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن مساحة الاستعمال التعليمي الابتدائي الحكومي في منطقة الدراسة بلغ (٦.٢٥) هكتاراً بواقع (٣٦) مدرسة ابتدائية يلتحقون فيها (١٤٨٠٤) تلميذاً بكادر تعليمي (٥٦٨) معلماً ومعلمة ، بلغت حصة الفرد فيها (٤.٢) م^٢/ فرد ، وحصل حي (الجلال والسودان) بأعلى عدد للمدارس الابتدائية بلغت (٥) مدرسة بكادر تعليمي (٨٧) معلم ومعلمة ويعدد تلاميذ تراوح (٢٣٣٥) تلميذاً وبمساحة بلغت (٠.٨٥) م^٢ ، أما حصة الفرد فبلغت (٣.٦) فرد / م^٢ وهو أقل من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م^٢/فرد جدول (٢٧) ، أما أقل الأحياء السكنية من ناحية عدد المدارس هو حي (الميرعثمان) الذي يحتوي على مدرسة واحدة بكادر تعليمي (١٤) معلم ومعلمة ويعدد تلاميذ (٣٣٣) تلميذ بمساحة (٠.٣) م^٢ ، وبلغت حصة الفرد اذ بلغت (٩) فرد / م^٢ ، أما المدارس الابتدائية الأهلية في منطقة الدراسة يوضح جدول رقم (١٥) بلغت (٥) مدارس موزعة في حي الشهداء ٢ والشهداء ١ والغدير والبوشاوي وبلغت مساحتها (٠.٢) م^٢ ، أما عدد التلاميذ فيها (٧٢٦) تلميذاً ، تراوحت وبلغ حصة الفرد فيها (١.٩-٤) م^٢ ١ فرد ، وهو أقل من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م^٢/فرد جدول رقم(٣).

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١٤)

عدد المدارس الابتدائية الحكومية ومساحتها وعدد الطلاب وحصة الفرد (م) ٢ في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / م٢	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصة الفرد/م٢
١	السوق ١	٤	٠.٥٥	١٣٥٥	٧٤	٤.١
٢	الكصوان والسعيد	٣	٠.٦	١٢٩٦	٤٤	٤.٠
٣	البدران	٢	٠.٣٦	٩٦٥	٤٧	٣.٧
٤	البوشاوي	٤	٠.٥٨	١٦٤٦	٦٠	٣.٦
٥	الميرعثمان	١	٠.٣	٣٣٣	١٤	٩.٠
٨	حي الشهداء ١	٢	٠.٤	٩١٠	٣٦	٤.٤
٩	حي الشهداء ٢	٢	٠.٥٥	١٠٦٣	٤٦	٥.٢
١٠	الجلال والسودان	٥	٨٥.	٢٣٣٥	٨٧	٣.٦
١١	العبارة والجنانة	٣	٠.٥٥	١٠١٣	٤٦	٥.٤
١٢	النصيري	٤	٠.٦	١٤٦٨	٥٥	٤.١
١٣	العلي	٢	٠.٣٥	٦٩٣	٣٢	٥.١
١٤	الكرامة والفرج	٤	٠.٥٦	١٧٢٧	٧٣	٣.٢
المجموع		٣٦	٦.٢٥	١٤٨٠٤	٥٦٨	٤.٢

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي -
شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

جدول (١٥)

عدد المدارس الابتدائية الأهلية ومساحتها وعدد الطلاب وحصة الفرد (م) ٢ في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / م٢	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصة الفرد/م٢
١	البوشاوي	٢	٠.٠٦	٢٣٠	٢٣	٢.٦
٢	حي الشهداء ١	١	٠.٠٣	١٦٠	٩	١.٩
٣	حي الشهداء ٢	١	٠.٠٦	١٥٠	١٢	٤
٤	الغدير	١	٠.٠٥	١٨٦	٩	٢.٧
المجموع		٥	٠.٢	٧٢٦	٥٣	٢.٨

المصدر: المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي -
شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

ج- التعليم الثانوي

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والأعدادي مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته بوصفها تمثل مرحلة عمرية مهمة بين سن (١٢-١٨) سنة ومدتها ست سنوات^(١٤).

يتضح من معطيات الجدول رقم (١٦) بلغت إجمالي المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٢٣) مدرسة بمساحة شغلت (٤.٢٤) هكتاراً ، يلتحقون فيها (١٠٥٣٢) طالباً وطالبة وبهيئة تعليمية بلغت (٥٢٧) مدرساً ومدرسة بلغت حصة الفرد فيها (٤) م^٢/فرد ، تصدر حي الشهداء ٢ بأعلى عدد للمدارس الثانوية بواقع (٦) مدارس وبكادر تعليمي بلغ (١٤٨) مدرساً ومدرسة يلتحقون بها (٢٣٩٦) تلميذاً وتلميذة، وبمساحة مقدارها (١.٠٥) م^٢ ، اما حصة الفرد فقد بلغت (٤.٤) م^٢/فرد ، فيما حصل حيا (الكصوان والسعيد،النصيري) على أقل عدد للمدارس بواقع مدرسة واحدة وبكادر تدريسي تراوح (٢٠-٣٣) مدرساً ومدرسة وبعدد تلاميذ تراوح (٣٨٣-٧٤٠) تلميذاً وتلميذة بمساحة بلغت (٠.٣) م^٢، تراوحت حصة الفرد فيها بين (٤.١-٧.٨) م^٢/فرد ، ما المدارس الاهلية الثانوية بلغت (٧) مدارس شغلت بمساحة بلغت (٠.٣٢) هكتاراً بعدد (٢٠٦٧) طالباً وطالبة ، بكادر تدريسي (٧٤) مدرساً ومدرسة ، بلغت حصة الفرد فيها (١.٥) م^٢ فرد ، توزعت بواقع ثلاث مدارس في حي البوشاوي ومدرستين في حي الغدير ومدرسة في حي الشهداء ٢ جدول (١٧).

جدول (١٦)

عدد المدارس الثانوية الحكومية ومساحتها وعدد الطلاب وحصة الفرد (م) ٢ في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / م ^٢	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصة الفرد
١	السوق ١	٣	٠.٦	١٧٦٥	٦١	٣.٤
٢	الكصوان والسعيد	١	٠.٣	٧٤٠	٣٣	٤.١
٣	البدران	٣	٠.٦	١٣٦٢	٧٩	٤.٤
٤	البوشاوي	٣	٠.٥٥	١٤٤٨	٦٦	٣.٧
٥	حي الشهداء ٢	٦	١.٠٥	٢٣٩٦	١٤٨	٤.٤
٦	الجلال والسودان	٢	٠.٣	٥٢٠	٢٧	٥.٨
٧	العبرة والجنانة	٢	٠.٢٦	١٤٧٦	٦٧	١.٨
٨	النصيري	١	٠.٣	٣٨٣	٢٠	٧.٨
٩	الكرامة	٢	٠.٢٨	٤٤٢	٤٦	٦.٣
	المجموع	٢٣	٤.٢٤	١٠٥٣٢	٥٢٧	٤

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي -

شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

جدول (١٧)

عدد المدارس الثانوية الأهلية ومساحتها وعدد الطلاب وحصّة الفرد (م) ٢ في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / م٢	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصّة الفرد/م٢
١	البوشاوي	٣	٠.١٣	١١٥٠	٣٥	١.٣
٢	حي الشهداء ٢	١	٠.٠٧	٣٢٧	١٢	٢.١
٣	الغدير	٢	٠.١٢	٥٩٠	٢٧	٢
	المجموع	٧	٠.٣٢	٢٠٦٧	٧٤	١.٥

المصدر : بالاعتماد على :- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي- شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

يتضح مما تقدم انخفاض حصّة الفرد من الاستعمال التعليمي في منطقة الدراسة أقل بكثير من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م٢/فرد ، فلا بد من اتباع استراتيجية للنهوض بالواقع التعليمي تتوافق مع التوسع المساحي الذي شهدته المدينة من خلال التوسع في بناء المدارس وخصوصاً المهنية والمعاهد التربوية لقلّة أعدادها في مدينة المدينة ، وإنشاء مؤسسات لرياض الاطفال و توزيعها في المدينة بشكل يتناسب مع المعايير التخطيطية ليتسنى لسكان المدينة الحصول على هذه الخدمة، وحل مشكلة قصور مستوى الاداء الوظيفي للخدمات التعليمية في المدينة ، وذلك بأنشاء مؤسسات تعليمية جديدة و توزيعها على وفق المعايير التخطيطية وحل مشكلة الازدواج التي تعاني منه المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة فعلى الرغم من التوسع المساحي الذي شهدته منطقة الدراسة الا إنها بقيت بحاجة كبيرة الى إنشاء العديد من المدارس الثانوية لأن التوسع كان عشوائياً وغير منظم وفق خطط استراتيجية .

ب- الخدمات الصحية :

تعد القابلية الخدمية للخدمات الصحية من أهم الأسس التي تدل على تطور المدن ، إذ تكون الخدمات الصحية عادة أرقى خدمات في المدن على عكس الريف وكلما توسعت المدينة كلما تنوعت فيها الخدمات الصحية ، وهذا مايدفع بسكان المحاذية لمنطقة الدراسة الى الحصول على الخدمات الصحية من خلال مدينة المدينة^(١٥)، ويلاحظ من خلال معطيات الجدول (١٨-١٩) يتبين لنا أن مساحة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة بلغت (٣.٤٤) هكتاراً بنسبة (٨%) من إجمالي الخدمات في مدينة المدينة موزعة بين الخدمات الصحية الحكومية (٢.٥١) هكتاراً والاهلية (٠.٩٣) هكتاراً ، وتصدرت مستشفى المدينة العام المساحات بلغت (١.٣) هكتاراً ويسكان مخدومين (١٣٥٨٥) شخص بمجموع (٧٤٦) عاملاً موزعين بين (٣٤) طبيب اختصاص و(١١) طبيباً عام و(٧٢) معاوناً طبياً و(١٥) صيدلياً و(٦٢)

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

مساعد مختبر و(٣٤٢) ممرضاً و(٢١٠) موظفاً ، في حين نال مركز الميرعثمان أقل المساحات بلغت(٠.٠٦) هكتاراً ويسكان مخدومين (١٤٢٥٠) شخصاً بواقع (٢٩) شخصاً يعملون فيه وبلغت حصة الفرد الإجمالية من (٠.٥) م^٢/فرد ، وهي أقل من المعيار التخطيطي

جدول (١٨)

مساحة المؤسسات الصحية الحكومية وعدد العاملين في الخدمات الصحية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

اسم المؤسسة الصحية	المساحة هكتار	عدد السكان المخدومين	طبيب اختصاص	طب عام	معاون طبي	صيدلاني	مساعد مختبر	ممرض	موظف	المجموع	حصة الفرد
مستشفى المدينة العام	١.٣	٢٦٧٢٩٧	٣٤	١١	٧٢	١٥	٦٢	٣٤٢	٢١٠	٧٤٦	٠.٠٥
المركز الصحي ١	٠.٢	١٣٥٨٥	-	٢	١٥	٦	١٢	٦	٢٧	٦٨	٠.١٥
التمونجي	٠.٤	١٣٣٩٢	-	-	٧	٣	٦	٥	١١	٣٢	٠.٠٣
الميرعثمان	٠.٠٦	٢٠٧٩٦	-	-	٥	٣	٨	٧	٦	٢٩	٠.٠٣
الجلال	٠.١٥	١٤٢٥٠	-	-	٢	٤	٤	٥	١١	٢٦	٠.١
قطاع الرعاية الصحية	٠.٤	٨٣١٠	-	٤	١٢	١١	٩	٤	٣١	٧١	٠.٥
المجموع	٢.٥١	٢٦٧٢٩٧	٣٤	١٧	١٠٣	٤٢	١٠١	٣٦٩	٢٩٦	٩٧١	٠.١

المصدر : وزارة الصحة مديرية صحة البصرة . قسم الاحصاء في مستشفى المدينة العام والقطاع الصحي

الاولي في قضاء المدينة بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

جدول (١٩)

العيادات الطبية والمجمعات والصيدليات الخاصة (الاهلية) في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	نوع المؤسسة	عدد	المساحة
١	عيادات الاطباء	٢١	٠.٣٤
٢	صيدليات ومختبرات	٢٦	٠.٣٩٥
٣	مجمعات طبية	٤	٠.١٩
	المجموع	٤٨	٠.٩٣

المصدر - الدراسة الميدانية .

البالغ (١.٨) م^٢ / فرد جدول (٢٧) ، وهذا يوضح أن هناك عجزاً في الخدمات الصحية في منطقة الدراسة ، فلا بد النهوض بالواقع الصحي في منطقة الدراسة من خلال إنشاء مشافي ومراكز صحية فيها وتوزيعها بشكل يوفر راحة أكثر للوصول اليها لغرض تحسين مستوى الأداء الوظيفي الصحي في المدينة لتقليل الضغط المتولد فيها .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

ج- الخدمات الترفيهية:

تعد الأماكن والمراكز الترفيهية في المدينة من أبرز استعمالات الأرض الحضرية لأنها تلبي حاجة الإنسان للراحة وتستوعب أوقات الفراغ ويزداد الطلب عليها كلما زاد حجم المدينة السكاني ، إذ أصبحت الخدمات الترفيهية في الوقت الحاضر تشكل فعاليات أساسية ومطلباً مهماً من متطلبات الحياة المعاصرة ، ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٠) بلغت مساحة الوظيفة الترفيهية في منطقة الدراسة (٥.٩) هكتاراً أي بنسبة (١٣.٧%) من المساحة الإجمالية للخدمات في مدينة المدينة وبلغت حصة الفرد الإجمالية لها (٠.٨) م^٢/ فرد ، وهي أقل بكثير من المعيار التخطيطي لها البالغ (٣٠.٤) م^٢/ فرد وحازت الملاعب والنوادي الرياضية أكبر عدد للمؤسسات الترفيهية بلغت (٢٤) مؤسسة بمساحة (٢.٢) هكتاراً ، فيما سجل أقل عدد لمؤسسات للمنتديات والنوادي الرياضية ومكتبة المدينة بعدد (١) مؤسسة واحدة فقط بمساحة (٠.٥ ، ٠.٢) هكتاراً على التوالي ، فلا بد من توفير هذه الخدمات في جميع أحياء المدينة بالتساوي من خلال الالتزام بالمعايير المساحية المخصصة بالاستعمالات الترفيهية الخضراء على مستوى الأحياء السكنية والتوسع العمراني للمدينة .

جدول (٢٠)

الخدمات الترفيهية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

ت	المؤسسات الترفيهية	عددها	المساحة م ^٢
١	المنتزهات	٤	١.٠٥
٢	المنتدى والنادي الرياضي	١	٠.٥
٣	مكتبة المدينة	١	٠.٢
٤	مقاهي عامة وكازينوهات	٢٩	١.٩
٥	صالات الألعاب والبيارد	٥	٠.٠٩
٦	ملاعب ونوادي رياضية	٢٤	٢.٢
	المجموع	٦٤	٥.٩

المصدر : وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات البصرة ، مديرية بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

ب - خدمات البنى الارتكازية :

١-خدمات ماء الإسالة

تعد خدمة مياه الإسالة من أهم الخدمات التي تقدمها المدينة لمناطقها إذ يقيس مدى تطور ونمو المدينة من ناحية امتداد شبكات اسالة الماء .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن مشاريع ماء الإسالة سجلت مساحة (٣.٣٢٥) هكتار أي بنسبة (٧.٧%) من المساحة الإجمالية للاستعمال الخدمي في منطقة الدراسة، إذ بلغ عدد مشاريع مياه الإسالة (١٦) مجمعا وبمساحات مختلفة وبمناطق مخدومة مختلفة هي الأخرى ، وحصل مجمع (مدينة ١) على أكبر مساحة بلغت (٠.٣) م يخدم هذا المجمع مناطق (السوق ١ ، حي الشهداء ٢ ، الحسين ومحلة السواد و اليعقوب) ، اما المجمعات التي حصلت على أقل المساحات هي مجمع ماء (الجنانية ، والبوشاوي والبو حلوة والخليفة بمساحة (٠.١٥) م^٢ لكل منهما .

جدول (٢١) التوزيع المكاني لمجمعات إسالة الماء في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٠

المشروع	نوع الانابيب المستخدمة	اقطار الانابيب	المساحة / م	المناطق التي يخدمها المشروع
مدينة ١	حديد / دكتايل / ازيست / بولي اثلين / pvc	١٤-١٠-٨-٦-٤-٢٠	٠.٢٢	السوق ١ - حي الشهداء ٢ - الحسين ومحلة السواد واليعقوب
مدينة ٢	ازيست / pvc	٨-٦-٤	٠.٣	السوق ٢ - الكصوان
البوشاوي	Pvc	٨-٦-٤	٠.١٥	البوشاوي - المير عثمان
العبارة	Pvc	٨-٦-٤	٠.١٩	العبارة جزء من الجنانية - الشروق
الجنانية	Pvc	٨-٦-٤	٠.١٥	الجنانية محلة الشروق من حي النصيري
الجلال ١	Pvc	٦-٤	٠.٢٥	الجلال
الجلال ٢	بولي اثلين / pvc	١٠-٦-٤	٠.٢	الجلال
السودان	Pvc	٦-٤	٠.٢٥	السودان
الحاج سعد	بولي اثلين / pvc	١٠-٨-٦-٤	٠.١٧	النصيري _ محلة (الجيبوت - الحاج سعد)
البو حلوة	Pvc	٨-٦-٤	٠.١٥	محلة البو حلوة الشاهين حاج حمدي
العلي	Pvc	٨-٦-٤	٠.٢٣	العلي محلة (الوحيد - الشاهين ال عباس
العلوان	بولي اثلين / pvc	١٤-٨-٦-٤	٠.١٨٥	العلوان - الخليفة _ السليم
الخليفة	بولي اثلين / pvc	١٢-٨-٦-٤	٠.١٥	الخليفة - جزء من الشهداء ١
السعيد	ازيست pvc	٨-٦-٤	٠.٢٥	السعيد - الكصوان حي الشهداء ١ - السواد - اليعقوب
النصيري	Pvc	٨-٦-٤	٠.٢٣	النصيري وصولا الى مستشفى المدينة
الشهداء	Pvc	١٢-٦-٤	٠.٢٥	الشهداء ١ والخليفة
المجموع			٣.٣٢٥	

المصدر : وزارة الموارد المائية ، مديرية ماء قضاء المدينة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

٢ - المجاري:

توجد منظومة متكاملة لخدمات المجاري في أحياء (السوق ١ والسوق ٢ والجزرة والشهداء ١ والشهداء ٢ والغدير وجزء من حي الكصوان والسعيد وحي البوشاوي والبدران والمير عثمان) ، وتضمنت هذه الخدمات بمحطات المعالجة والدوائر التابعة لها ، وتوزعت هذه المباني مابين (حي الشهداء ١ وحي البدان وحي البوشاوي) ، وشبكات الصرف والانابيب الناقلة لذلك وقد شغلت هذه الخدمات مساحة من الأرض (٣.٧) هكتاراً بنسبة (٨.٦%) من مساحة الخدمات الإجمالية في مدينة المدينة ، أما باقي الأحياء لا توجد فيها شبكة مجاري منظمة فإنها تعاني من هذه المشكلة لذلك نشاهد أغلب الأوقات تعاني من تدمير الشوارع المعبدة بسبب تجمع المياه في أغلب أيام الشتاء، وبسبب عدم وجود شبكة لمجاري مياه الصرف الصحي في المدينة، فإن الأسلوب الشائع هو إنشاء خزانات أرضية على وفق مواصفات معينة في الدور والبنائات لتجميع هذه المياه وسحبها بين مدة وأخرى بواسطة السيارات الحوضية، وتلقي هذه السيارات حمولاتها عشوائياً، مما يؤدي الى أضرار سلبية كبيرة على البيئة وصحة الإنسان في داخل أو خارج المدينة كذلك توجد بعض المساكن ربطت بعض من انابيب المجاري بالأنهر الفرعية وهو ما أدى الى تلوث هذه الأنهر .

٣ - الكهرباء:

بلغت مساحة استخدامات البنى الارتكازية (الكهرباء) في مدينة المدينة بلغت (٠.٥) هكتاراً بنسبة (١.٢%) من إجمالي الخدمات في منطقة الدراسة ، وقد تمثلت بدوائر الكهرباء الموزعة في حي الشهداء ١ وحي الشهداء ٢ والسوق ١ ، وكذلك مغذيات الطاقة الكهربائية والبنائات التابعة لها في كل من حي الشهداء ١ وحي العبارة والجنانة والجلال والعلي .

٤ - الهاتف والاتصالات:

تعد خدمات الاتصال واحدة من الخدمات المهمة في مدينة المدينة لما توفره من اتصال داخل المدينة وخارجها ولخدمات الهاتف محطة واحدة مع دائرة واحدة تقع في شارع البلديات في حي الشهداء ، وتحتل هذه الخدمة مساحة من الأرض (١٨٠٠) م^٢ أي (٠.١٨) هكتاراً بنسبة (٠.٤%) من إجمالي الخدمات في منطقة الدراسة ، على الرغم من توسع مساحة المدينة الا ان خدمات الهاتف والاتصالات لم تتوسع وقيمت مقتصرة على دائرة واحدة فقط في ظل التوسع العشوائي الذي شهدته المدينة .

ج- الخدمات الإدارية:

تتضمن هذه الاستعمالات المؤسسات الحكومية التي تقدم خدماتها الإدارية لسكان المدينة وسكان أقليمها ، وتمثل المدينة المركز الإداري لقضاء المدينة ، وقد شغلت المؤسسات الإدارية مساحة بلغت (٦.٤) هكتاراً بما نسبته (١٤.٨%) من جملة مساحة المدينة ، وتتركز معظم المؤسسات الإدارية ضمن المنطقة المركزية من المدينة ، كما تمثلت هذه الاستعمالات بالمؤسسات التابعة الى بلدية المدينة مثل

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

المباني المؤجرة من قبل البلدية والتي تسمى (الدور المحلية) التي تقع في حي البوشاوي والسوق ١ ، كذلك بعض المؤسسات الامنية التي بلغ عددها (٤) مؤسسات . تقع في حي السوق ٢ بعدد ٣ و واحدة في حي الشهداء ١ .

د- الخدمات الدينية :

تتمثل الخدمات الدينية في منطقة الدراسة بوجود العديد من المؤسسات الدينية مثل المساجد والحسينيات والمراقد والمقامات ، ويلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٢) أن عدد المؤسسات الدينية في مدينة المدينة بلغت (١٩٣) مؤسسة بمساحة (١٢.٢) هكتاراً بنسبة (٠.٧٥%) من مساحة المدينة الكلية ، وحصل حي السوق ٢ على أعلى نسبة من المساجد التي بلغت (٧) مساجد ، بينما يحتوي حي (الجلال والسودان) اكثر عدد من الحسينيات بلغت (١٩) حسينية ، اما من ناحية المراقد والمقامات فهناك مقامين الاول في حي (العبارة والجنانية) ، والثاني في حي النصيري ، ومن ناحية العدد الكلي فيأتي بالمرتبة

جدول (٢٢)

التوزيع المكاني للمؤسسات الدينية في مدينة المدينة حسب الاحياء السكنية لعام ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	المؤسسات			العدد الكلي	%
		مساجد ومؤسسات	حسينيات	مراقد ومقامات		
١	السوق ١	٣	٨	-	١١	٥.٧
٢	الكصوان والسعيد	١	١١	-	١٢	٦.٢
٣	البدران	-	٩	-	٩	٤.٧
٤	البوشاوي	٢	١٢	-	١٤	٧.٣
٥	الميرعثمان	-	١٠	-	١٠	٥.٢
٦	حي السوق ٢	٧	٩	-	١٦	٨.٣
٧	الغدير	١	٥	-	٦	٣.١
٨	حي الشهداء ١	٢	٩	-	١١	٥.٧
٩	حي الشهداء ٢	٣	١١	-	١٤	٧.٣
١٠	الجزرة	-	٣	-	٣	١.٦
١١	الجلال والسودان	٤	٢٠	-	٢٤	١٢.٤
١٢	العبارة والجنانية	١	٧	١	٩	٤.٧
١٣	اليعقوب	٢	٨	-	١٠	٥.٢
١٤	النصيري	٢	١٥	١	١٨	٩.٣
١٥	العلي	-	١٦	-	١٦	٨.٣
١٦	الكرامة	١	٩	-	١٠	٥.٢
المجموع		٢٩	١٦٢	٢	١٩٣	١٠٠

المصدر : دائرة الوقف الشيعي والسني في محافظة البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠.

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

الأولى حي الجلال والسودان بواقع (٢٤) مؤسسة دينية ونسبة (١٣.٣%) ، وفي المرتبة الخيرة فيأتي حي (الجزرة) الذي يحتوي على ثلاث مؤسسات دينية فقط ونسبة (١.٢%) من إجمالي الخدمات الدينية ، فضلاً عن وجود مقبرة واحدة تقع بين حي العلي والبدران وسجلت مساحة من الأرض بلغت (٠.٣) م^٢.

٥- خدمات النقل:

تعد خدمات النقل الشريان الرئيس للمدينة إذ بدون النقل لا يمكن أن تنمو المدينة أو تتطور بشكل سريع وبالتالي تقدم جميع الخدمات المرتبطة بالنقل بالشكل الصحيح ، ويتبين من الجدول رقم (٢٣) ان النقل احتل مساحة من الأرض بلغت (٢٦٢.٤٧) هكتاراً عام ٢٠٢٠ بنسبة (١٩.١٥%) من المساحة الكلية للمدينة وبلغت حصة الفرد من هذا الاستعمال (٣٧.٣) م^٢ / فرد وهو بهذا تجاوز الحد الأعلى له حسب المعيار التخطيطي البالغ (٢٥) م^٢ / فرد ، وتصدرت الشوارع الفرعية المرتبة الاولى بطول (٤٠.٥) كم ، وهي عبارة عن شبكة من خطوط النقل المتداخل داخل المدينة وبمساحة بلغت (١٦٠.٧) كم^٢، اما في المرتبة الثانية تاتي الشوارع الثانوية وبطول (٢٤.٥) كم وبمساحة بلغت (٨٣.٩) كم^٢ ، وفي المرتبة

جدول (٢٣)

أنواع الشوارع والطول(كم) والمساحة (كم^٢) لمدينة (المدينة) لعام ٢٠٢٠

نوع الطريق	طول الطريق (كم)	المساحة (كم ^٢)
١ شوارع رئيسي	١١.٣	٢٠.٨
٢ شوارع ثانوية	٢٤.٥	٨٣.٩
٣ شوارع فرعية	٤٠.٥	١٦٠.٧
المجموع	٧٦.٣	٢٦٢.٤٧

المصدر - وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلديات محافظة البصرة ، بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠

الثالثة جاءت الشوارع الرئيسية بطول (١١.٣) كم وبمساحة بلغت (٢٠.٨) كم^٢ ، أما محطات تعبئة الوقود فتحتوي منطقة الدراسة محطة واحدة في الشهداء ٢ ومحطة أهلية في حي يعقوب بمساحة (٢٤١.٨) م^٢ .

٥ - الفضاءات

يقصد بالفضاءات أو الأراضي الخالية داخل المدن هي الأراضي الخالية من أي استعمال عمراني داخل المدن ويمكن استخدامها في التوسع المستقبلي للمدينة ، إذ يمكن من خلال هذه الأراضي التخفيف عن الضغط والتوسع على الأراضي الزراعية في أي منطقة ، وتباينت الفضاءات في منطقة الدراسة خلال مراحلها المورفولوجية ولم تكن بصورة كبيرة خلال المراحل الثلاث الاولى بسبب القوانين التي تمنع

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

من تجريف الأراضي وعدم تركها بوراً ، أما عن سبب ارتفاع معدلات الأراضي الفارغة المدد الاخيرة نتيجة زيادة عدد السكان مما دعاهم الى تجريف بعض الأراضي واستخدامها سكناً لهم او تقسيمها على شكل قطع سكنية وبيعها ، مما أدى الى تفتت هذه الأراضي الزراعية وتغير استخدامها ، وتركت الكثير منها بدون استخدام عمراني وبقيت فارغة اذ شغلت مساحة بلغت (١٢٩.٢١) هكتاراً عام ٢٠٢٠ وشغلت نسبة (٧.٨٣ %) من المساحة الكلية للمدينة .

٦ - الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء

لقد شهدت منطقة الدراسة تباين في مساحة الأرض الزراعية منذ بداية نشوء المدينة لغاية ٢٠٢٠ ، فقد كانت مدينة المدينة من المناطق الزراعية المهمة في محافظة البصرة التي يزرع فيها العديد من المحاصيل (النخيل بالدرجة الاولى) ، كذلك السدر والطماطة والوبياء والذرة الصفراء والبيضاء واليامية والخيار والطرح والبأقلاء والبصل والثوم والرقي والبطيخ والطماطة ، أما في سنة ٢٠٢٠ فقد بلغت (٢٥٣.١٣) هكتاراً ، وبنسبة (١٥.٣٤ %) من المساحة الكلية للمدينة بعد ما كانت تشغل أعلى نسبة لاستعمالات الأرض البالغة (٦٩.٩ %) خلال المرحلة المورفولوجية الاولى ويعزى سبب انخفاضها للتوسع الحضري للمدينة على حساب الأراضي الزراعية وغياب تطبيق القوانين وازدياد حجم السكان وبحثهم عن مكن ملائم لهم وانشطار الكثير من العوائل كذلك عودة المهاجرين وارتفاع سعر الأراضي داخل المدينة ادى الى التوسع العمراني باتجاه الراضي الزراعي داخل المدينة التي بلغت (٩٩٩) هكتاراً ، إذ إن المشكلة التي تعاني منها المدينة بشكل عام هو عدم استثمار المناطق المخصصة للزراعة بشكل كامل نتيجة التجاوزات الحاصلة عليها ، فضلاً عن عدم وجود قوانين صارمة تمنع التجاوز من السكان ، مما جعل سهولة بيعها وتقسيمها الى أراضي عمرانية سكنية وتجارية وصناعية ، و بلغ نصيب الفرد من هذا الاستعمال (٢٣٦ م٢ فرد) وهو أقل من المعيار المحلي البالغ (٦.٤) م٢/ فرد ، فلا بد للنهوض بواقع استعمالات هذه الخدمات من خلال الالتزام بالمعايير المساحية المخصصة لها على مستوى الاحياء السكنية .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

الاستنتاجات :

- ١- تطور مساحة استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المدينة من اذ ارتفعت من (١٧٣.٧٧) هكتاراً عام ١٩٢٠ لتصل الى (١٦٥٠.١٣) هكتاراً عام ٢٠٢٠ . احتلال الاستعمال السكني المرتبة الاولى بنسبة (٤٧.٨٦ %) من مساحة المدينة الكلية ، وهذا يدل على أهمية الاستعمال السكني ، فلا وجود لمدينة من غير سكان ، وتراجع نسبة مساحة الأراضي الزراعية والفضاءات في المدينة بعد أن كانت تحتل المرتبة الاولى بنسبة بلغت (١٦.٨ % ، ٢٩ %) على التوالي .
- ٢- قلة عدد خدمات المؤسسات التعليمية بما يتناسب وعدد السكان وتوزيعهم تبعاً للأحياء السكنية في المدينة ، فضلاً عن شيوع ظاهرة الازدواج في الأغلبية منها .
- ٣- قلة المؤسسات الصحية في المدينة على مستوى احيائها خصوصاً أن المدينة تفتقر إلى المؤسسات الصحية سواء أكانت مستشفيات أو مراكز صحية وتعاني الموجودة منها من نقص في الخدمات والمستلزمات لا سيما مع تزايد حجم السكان ومخالفة ذلك للمعيار التخطيطي المفروض تواجدده فيها .
- ٤- تفتقر منطقة الدراسة الى وجود مساحات خضراء أو متنزهات فهي تعاني من النقص والإهمال خاصة في الملاعب الرياضية والمنتزهات ،مما ينعكس على الحالة النفسية والصحية للسكان.
- ٥- عدم تطابق معيار حصة الفرد في الاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية نتيجة لتجاوزها الحد الأعلى للمعيار التخطيطي .

التوصيات :

- ١- وضع قوانين تحد من الزحف العمراني على الأراضي الزراعية من خلال فرض عقوبات مالية على المتجاوزين .
- ٢- ضرورة إعداد خطة استراتيجية لمواجهة الزيادة السكانية والحد من النمو العشوائي للسكن على حساب الأراضي الزراعية في منطقة الدراسة .
- ٣- زيادة الاهتمام بالدراسات الخرائطية التطبيقية لدراسة المدن و الكشف عن واقع استعمالات الأرض فيها وتقييمها ووضع الحلول المناسبة .
- ٤- معالجة مشكلة العجز السكني وارتفاع كثافة الوحدة السكنية في المدينة و ذلك بإنشاء مجمعات سكنية بعيدة عن الأراضي الزراعية .
- ٥- إعادة التوازن بين استعمالات الأرض السكنية واستعمالات الأرض الخدمية من ناحية الكم والنوع للوظائف التي تؤديها .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

- ٦- حل مشكلة قصور مستوى الأداء الوظيفي للخدمات التعليمية في المدينة و ذلك بإنشاء مؤسسات تعليمية جديدة و توزيعها على وفق المعايير التخطيطية و حل مشكلة الازدواج التي تعاني منه المؤسسات التعليمية في المدينة .
- ٧- العمل على إنشاء مراكز صحية في المدينة و توزيعها بشكل يوفر راحة اكثر للوصول إليها لغرض تحسين مستوى الاداء الوظيفي الصحي في المدينة .
- ٨- الاهتمام بالخدمات البلدية و في مقدمتها تعبيد الشوارع و الطرق لما لها دور حيوي في زيادة نشاطات المدينة و اعطاءها مظهر جمالي للمدينة .
- ٩- الاهتمام بالخدمات الترفيهية و العمل على تشجير الأراضي المكشوفة في المدينة وانشاء ملاعب رياضية .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

الهوامش:

- ١- اسماعيل احمد علي: دراسات في جغرافية المدن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٣٠٨.
- ٢- محمد ازهر سعيد السماك وزميله، استخدمات الأرض بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى ، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ١٩٨٥ ، ص ٥١.
- ٣- لقاء كريم خضير حسون ، التحليل الجغرافي للواقع السكاني في مدينة بغداد للمدة ١٩٧٧-٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه، كلية تربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٤.
- ٤- صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ٢٠١٠ ، ص ١٢٩.
- ٥- علي فوزي سعيد الوائلي ، تطور استعمالات الأرض التجارية في مدينة الكوت ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٧ ، ص ٦٧ .
- ٦- حسن كشاش عبد الجنابي ، الأقليم الوظيفي لمدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦١.
- ٧- صلاح حميد الجنابي ، التركيب الداخلي لمدينة أربيل ، الجمعية الجغرافية العراقية ، م ١١ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ٣٢٣.
- ٨- طالب مصعب حسين الخزرجي وقاسم نصيف جاسم الحداد ، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ٧ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣٢.
- ٩- ماجدة عبد الله طاهر العيداني ، دراسة تحليلية للتراتب الحجمي للمراكز الحضرية ووظاهرة المدينة المهيمنة في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ ، ص ١٧٠.
- ١٠- صبري فارس الهيتي ، وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٢.
- ١١- رعد عبد الحسين الغريبواوي ، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية - دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٤.
- ١٢- علاء هاشم داخل الساعدي ، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٣.
- ١٣- كامل ثامر الكبيسي ، مهدي صالح هجرس ، اثر الالتحاق برياض الأطفال على المحصول اللفظي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، ١٩٨١ ، ص ٦٠.
- ١٤- تحسين جاسم شنان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية أطروحة دكتوراه كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨٠.
- ١٥- حسين عبد الحميد احمد رشوان ، مشكلات المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري) ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الاسكندرية مصر ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧١ .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

المصادر:

أولاً- الكتب والاطاريح والبحوث:

- ١- الجنابي ، حسن كشاش عبد ، الأقليم الوظيفي لمدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢- الجنابي ، صلاح حميد ، التركيب الداخلي لمدينة أربيل ، الجمعية الجغرافية العراقية ، م ١١ ، مطبعة العاني، بغداد ، ١٩٨٠ .
- ٣- حسون، لقاء كريم خضير ، التحليل الجغرافي للواقع السكني في مدينة بغداد للمدة ١٩٧٧-٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه، كلية تربية أبن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ٤- الخرزجي ، طالب مصعب حسين وقاسم نصيف جاسم الحداد ، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل ، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد ٧، ٢٠١٢ .
- ٥- رشوان ، حسين عبد الحميد احمد ، مشكلات المدينة (دراسة في علم الاجتماع الحضري) ، مؤسسة شباب الجامعة للنشر ، الاسكندرية مصر ، ٢٠٠٥ .
- ٦- الساعدي ، علاء هاشم داخل ، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٧- السماك ، محمد ازهر سعيد وزميلاه، استخدأتمات الأرض بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية عن مدينة الموصل الكبرى ، مطبعة جامعة الموصل، الموصل ١٩٨٥ .
- ٨- شنان ، تحسين جاسم ، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية أطروحة دكتوراه كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٠ .
- ٩- علي ، اسماعيل احمد ، دراسات في جغرافية المدن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ١٠- العيداني ، ماجدة عبد الله طاهر ، دراسة تحليلية للتراتب الحجمي للمراكز الحضرية وظاهرة المدينة المهيمنة في محافظة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ .
- ١١- الغريبواي ، رعد عبد الحسين ، الوظيفة السكنية لمدينة الديوانية - دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ .
- ١٢- الكبيسي ، كامل ثامر ، مهدي صالح هجرس ، اثر الالتحاق برياض الأطفال على المحصول اللفظي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، ١٩٨١ .
- ١٣- الهيتي ، صبري فارس ، جغرافية المدن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن ٢٠١٠ .
- ١٤- الهيتي ، صبري فارس ، وصالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط ، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

تطور استعمالات الأرض الحضرية وأثرها في الأراضي الزراعية في مدينة المدينة

١٥- الوائلي ، علي فوزي سعيد ، تطور استعمالات الأرض التجارية في مدينة الكوت ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٧ .

ثانياً- الجهات الحكومية الرسمية

- ١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٩ .
- ٣- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .
- ٢- مديرية بلدية قضاء المدينة ، قسم الأراضي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ٤- وزارة البلديات والاشغال اعامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ن دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، بيانات غير منشورة ٢٠٢٠
- ٥- وزارة التخطيط ، احصاء البصرة ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٩٧ ، تقديرات النمو لعام ٢٠٢٠ .
- ٦- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، أسس ومعايير التخطيط الحضري ، بغداد ، عام ١٩٧٧ .
- ٧- وزارة الصحة مديرية صحة البصرة ، قسم الاحصاء في مستشفى المدينة العام والقطاع الصحي الاول في قضاء المدينة .
- ٨- وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في البصرة ، دائرة الموارد المائية في قضاء المدينة ومديرية ماء المدينة .
- ٩- وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء البصرة ، دائرة كهرباء قضاء المدينة .
- ١٠- وزارة الموارد المائية ، مديرية ماء قضاء المدينة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .
- ١١- الوقف الشيعي والسني في محافظة البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠ .